

## السعودية: الأزمة الاقتصادية تمتد إلى مخصصات الطلاب المبتعثين



تمضي السعودية في إجراءاتها التقشفية محاولة الحد من تأثيرات الأزمة الاقتصادية على ميزانيتها. في بعد سنوات من التغفيق بأعداد الطلاب الذين تبتعثهم المملكة إلى الخارج وخاصة في الولايات المتحدة أكدت الإحصاءات إنخفاض نسبتهم بما يقارب العشرين بالمئة.

إنخفاض نسبة الطلاب الراغبين في الدراسة في الخارج تعود إلى تغير برامج القبول والمنح الدراسية التي تتبعها الأنظمة في السعودية.

وكانت وزارة التعليم قد أوقفت بدل العلاج النقيدي عن المبتعثين في الولايات المتحدة ما أثار مخاوفهم.

الطلاب المبتعثون أبدوا غضبهم من القرارات المتتالية التي تطالهم خاصة أن البلدان التي تدفعها الدولة لا تغطي كافة الحاجات المادية ومنها الكتب.

ومنذ تسلم ولي ولی العهد محمد بن سلمان مجلس الشؤون الاقتصادية أقر ضوابط جديدة على برامج الإبتعاث، الذي تنفق عليه الحكومة المليارات وذلك في سياق الحد من العجز الاقتصادي.

ومنذ إنشائه يغطي البرنامج نفقات التعليم الجامعي كاملة للطلبة كما يصرف لهم مبالغ شهرية لتنفطية نفقاتهم الخاصة، ويسمح لهم باصطحاب أفراد من العائلة معهم، في حين يتعمّل على الطالبات أن يصطحبن محروماً يتلقّى بدوره مستحقّاتٍ مالية.

وتحتل السعودية المرتبة الأولى في عدد الطلبة المبتعثين مقارنة بالسكان والثالثة عالمياً، حيث يبلغ عدد المبتعثين السعوديين نحو 207 ألف طالب.

وصلت يد التكشف إلى برنامج الإبتعاث الذي تغنت به السعودية على مدى سنوات، لتأكد أن العجز الذي تعاينيه يحمل الكثير للسعوديين في الداخل والخارج.